أمضت العاصمة السورية أمس ليلة كئيبة يغلفها الرعب، على الرغم من انخفاض حدة القصف الذى اعتاد الدمشقيون سماع أصواته طوال الليالى الماضية.

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى دمشق إن القذائف التى سقطت أمس على العديد من مناطق دمشق خاصة تلك التى سقطت فى منطقة البرامكة التى تعد قلب العاصمة ألقت بظلالها على المواطنين فخلت الشوارع من المارة، وأغلقت المحال التجارية أبوابها مبكرا ولزم الناس منازلهم حتى أن الكثير منهم عزم على عدم إرسال أبناءه إلى المدارس والجامعات خلال اليومين القادمين.

وكانت دمشق قد شهدت أمس يوما عصيبا سقطت خلاله العشرات من قذائف الهاون حيث سقطت ثلاثة منها فى محيط مستشفى دمشق بمنطقة المجتهد وقرب جامع ضرار فى منطقة باب شرقى وفى حرم كلية الحقوق، وأدت إلى إصابة عدد من المواطنين وإلحاق أضرار مادية جسيمة بالأماكن التى أصابتها.

كما سقطت أمس قذيفة هاون فى محيط مقر وكالة الأنباء السورية بمنطقة البرامكة أدت إلى مصرع ثلاثة من العاملين بالوكالة وإصابة خمسة أشخاص من خارجها فيما سقطت قذيفة على مدرسة "البرامكة "المحدثة للإناث، مما أدى إلى مصرع طفلة وإصابة عدد آخر من الطلاب وسقطت قذائف أخرى على مدرستى المتفوقين وعلى خلوف فى المنطقة مما أدى إلى إصابة 4 مواطنين بينهم مدرسة وإلحاق أضرار فى مبنيى المدرستين.

وقبل أن ينتهى يوم أمس فجر انتحارى سيارة مفخخة فى شارع برنيه السكنى بحى ركن الدين بدمشق، مما أدى إلى وقوع ثلاثة قتلى وإصابة آخرين مالا يقل عن عشرة آخرين..

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com